

بينهما الا كالفرق بين الرجاء والتذكار
التجارة حرب في ايام السلم
أحب الآراء اليها هي التي لا نسير عليها

— ❦ —

استلفات نظر

وردنا من احد فضلاء الثغر بهذا العنوان ما يأتي
حضرة السيدة الفاضلة صاحبة مجلة انيس المجلس المحترمة
رايت في مجلتك القراء تحت هذا العنوان مقالة بوجه بها حضرة
مرسلها انظار الحكومة الى ما يصدر عن افواه الفلمان من بذية
الكلام فسرني قوله ذلك ووددت لو ياتي من أولي الحكم آذاناً صاغية
كما سرتني قبول مجلتك لمثل هذه الاقوال التي يقصد بها محض الادب
وخلاصة التهذيب والغيرة على مسامع البنات والنساء . ولكنني رايت ان
اكلف مجلتك الزاهرة نشر ما أمليه الان فانه وان كان لا علاقة له
بالآداب والعلوم فهو يتعلق بالنساء والدفاع عن جسومهن وارواحهن
فانها أهم من آدابهن على كل حال

وقد علم القراء من الجرائد اليومية بحادثة الفتاة الخادمة التي سقطت
عن شباك في ادارة البريد حين كانت تنظف ذلك الشباك ثم ماتت
على الاثر واثرت خطبها في كل نفس رقيقة بلا شك . ولكنني لا ألوم
القضاء الذي كانت هذه الحادثة الفظيعة من جملة عوامله بل ألوم
ارباب المنازل الذين يكلفون خادمتهم مثل هذه الشؤون الخطيرة على
غير كبير فائدة ولا أرب فاني طالما شاهدت الخادومات معلقات على

الواح الشبايك ينظفنها وهنَّ يكدنَّ يسقطن منها عن علوِّ شاهق وكنت
 اتوقع في كل حين ان ارى احداهن ساقطة امامي او اسمع بسقوطها
 حتى سمعت بتلك الحادثة فنبهتني لان انشر في مجلتك النسائية الغراء
 هذا الاستغاثات راجياً به ربات المنازل واربابها ان لا يكلفوا خادماتهم
 مثل هذه المخاطر فالخدم انما هم بشرٌ مثل مخدوميهم فاذا القتهم الطبيعة
 والفقر بين ايدينا نكلفهم دينيات الاعمال ونسوقهم لقضاء حاجاتنا سوق
 الغنم فلا يحق لنا ان نكلفهم بذل ارواحهم في سبيل تنظيف شبايكنا
 وهو من اشق الاعمال على الرجال فضلاً عن النساء ولهذا فني أُعيد
 رجائي اليهم والى الحكومة لمنع هذه العادة فان حياة خادمة واحدة
 تذهب في هذا السبيل لأثن عندي وعند كل شفيق من شبايك المدينة
 باسرها فليرفق كل مخدوم بخادمة الفقير وليكتفِ باساءة الطبيعة اليه
 فانه ليس بعد تلك الخدمة من ذل والسلام

